* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسي
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠
* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها
* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٢ صفر الخير ١٣٥٢ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 15 Juin 1933

الامرو القراران

وكيف وقع تطبيقهما وتنفيذهما باستعجال تام

صدر امر آخر (بعد الامرين الصادرين في احداث مراقبة ادارية وقد كنا علقنا عليهما بعض الملاحظات) يقتضي تنقيح قانون الصحافة الاساسي بالقطر التونسي . وهذا الامر لا يبعد تاريخه عن الامرين الا بعشرين يوما فقط بحيث كان الامر مكملا للسياسة الجديدة التي اتخذت اخيرا ضد حرية التفكير وحرية النشر اللتين كنا نمني النفس بتوسيع نطاقهما وفك القيود عنهما حتى تتساويا مع الحريتين المعطاتين لقاطني هذه البلاد نفسها من غير التونسيين فالاوامر الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض .

وبما اننا علقنا ملاحظات على الامرين فموضوعنا الآن هو التعليق على آخر الاوامر فحسب والقرار المطبق له .

صدر هذا الامر يوم ٢ صفر الجاري وادرج نصه الفرنسي يوم ٧ منه بجريدة (لاديش تونيزيان) ونشر من الغد بالجرائد العربية ـ اي يوم ٨ صفر ـ ومنها جريدتنا هذه مسبوقا ببلاغ رسمي .

اما القرار المؤيد له والمبين لصورة التطبيق والاجراءات وكيف تكون فقد كان بجزء القرارين صدرا يوم ٦ صفر ونفذا في صبيحة ذلك اليوم نفسه على الساعة الثامنة (صباحا) بالتدقيق احدهما اقتضى تعطيل ثلاث صحف تونسية تنشر باللسان الفرنسي منها واحدة يومية واثنتان اسبوعيتان وهي لاكسيون تونيزيان (العمل التونسي) ولافوى دي تونيزيان (صوت التونسي) ولافوى دي بوبل (صوت الشعب) واقتضى الآخر غلق اندية الحزب الحر الدستوري التونسي بمركزه وشعبه في العاصمة ومدن الايالة واعتبار هذا الحزب بمثابة جمعية غير مرخص لها وقع حلها بقرار وزيري .

والقراران اللذان صدرا نشرا يوم ٨ صفر بكافة الصحف التونسية بين عربية وفرنسية اي بعد ان نفذا تنفيذا مستعجلا مستوفيا لموجبات الانجاز يوم ٧ صفر كاعلام اصحاب المطابع واصحاب الامتيازات والمحررين بتلك الصحف والمديرين لها وكما وقع اعلام الكاتب العام للحزب الاستاذ احمد الصافي وكاهيته الاستاذ صالح فرحات وكاتب القلم العربي بالحزب الاستاذ محمد محي الدين القليبي بقرار اعتبار الحزب جمعية وحلها ووضع الاختام على الاندية ومراكز الشعب الدستورية .

كل هذه الاجراءات وقعت يوم ٧ صفر وجريدتنا هذه صدرت يوم ٨ منه ـ اذن ففي وقت حدوثها كانت صحيفتنا تحت الطبع بل جاهزة المواد فلم نتمكن عندئذ الا من نشر ما به الحاجة من الامر والقرارين والبلاغ بعد ان تركنا بعض الفصول ووزعنا حروفها بعد تصفيفها وهذا هو عذرنا في تاخير التعليق الى هذا العدد فليقبله قراؤنا خصوصا الذين ظنوا اننا لم يكن من غرضنا التعليق والانتقاد بالمرة لا بالعدد الماضي ولا بالذي بعده ضرورة ان صحيفتنا لم تتعود السكوت في امثال هذه المواقف الشديدة الوقع على الوسط التونسي النبيل المقدر للحوادث حق قدرها وهذا تعليقنا على ذلك :

كان البلاغ المقدم على الامر والذي نشرنا نصه بالعدد الماضي مقتضيا لامور وايراد اسباب ومسببات يجب البحث فيها ودفع شبهها بغاية الدقة والتمحيص

يقول البلاغ : « اخذت الصحافة الاهلية المحررة باللغة الفرنسية تسعى منذ عدة اشهر في احداث هيجان مخطر والعمل لادامته فقامت لهذه الغاية بحملة مدبرة

« وقد اخلت تلك الصحافة اخلالا فادحا بالاحترام الواجب نحو الحضرة العلية دام عزها وعلاها ونحو ممثل فرانسا وارباب السلطة العليا بهذه الديار

« وان الحكومة لا يمكنها ان تستمر على الاغضاء عن تلك المساعي الذميمة ولذلك اقتضى نظرها ان تضع لها حدا فصدر امر علي ادرج بالرائد الرسمي المؤرخ بهذا اليوم يقتضي سحب الحق المخول للحكومة بمنع نشر وجولان الجرائد المحررة باللغة العربية او العبرانية والمطبوعة في المملكة التونسية على الجرائد والنشريات ذات الصبغة السياسية الصادرة في المملكة التونسية باي لغة من اللغات وعلى الاخص باللغة الفرنسوية ان كان يديرها او يحررها رعايا تونسيون راسا او بواسطة » .

وفي راينا ان لهجة تلك الصحف لم يكن القصد منها احداث هيجان مخطر والعمل لادامته بحملة مدبرة بل الغرض من الفصول المنشورة هو ايضاح بعض المسائل والسعي في تسويتها لفائدة التونسيين والفرنسيين معا بطرق المجادلة والمناقشة والمحاججة واقناع الحكومة بوجوب اعطاء الترضيات الكافية للتونسيين وبالاحرى العمل بسياسة المشاركة الفعلية حتى يقع التوازن بين الحقوق والتمتع بها والواجبات والقيام بها من طرف التونسيين وليس هناك سوء نية او تعمد احداث مشاكل وسوء تفاهم .

اجل تتابع المشاكل وتعاقبها لبعضها دعى الصحف الى مداومة الانتقاد .

على ان تلك الجرائد لم يكن محرروها هم المسؤولون عن حدوث المشاكل وتتابعها ضرورة انهم لم يكونوا مكونيها فهل كتاب تلك الصحف هم المقدمون لفتوى التجنيس اوهم رجال الافتاء فيها ؟ ام هم الذين تسببوا في موت متجنسين في آجال متقاربة وارادة الحكومة دفنهم بمقابر المسلمين وامتناع هؤلاء من لحدهم بتلك المقابر ؟

على ان اصحاب امتيازات الصحف المعطلة كلهم من المتجنسين ولولا عجزهم عن مصادمة تيار الفكر العام لكانوا اول المحبذين لدفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية فمماشاتهم مع الراي العام تعد تنازلا منهم واذعانا لاحساسات المسلمين بصفة عامة فحسن النية موجود بين جميع اصحاب الامتيازات والمديرين والمحررين بلا ريب

وما يقال عن الصحفيين المذكورين يقال عن المسيرين لاعمال الحزب الحر الدستوري والمنخرطين في سلكه المعدودين بعشرات الالاف فهم يتسبعون سير المشاكل وطالما كانوا يحاولون حسم سوء التفاهم المترتب عليها . اليسوا هم الذين قابلوا جناب المولى الوزير الاكبر عند اشاعة فتوى التجنيس وعرضوا عليه التوسط في ابطال مشروعها ؟ وايضا اليسوا هم الذين قابلوا كلا من شيخي الاسلام محاولين اقناعهما بالعدول عن فتوى من هذا القبيل هي سياسية اكثر مما هي دينية ؟

وعليه فاشياع الحزب هم دعاة خير لا دعاة شر في نظرنا ولربما تدرك الحكومة ذلك بعد حين اذا انضحت الحقائق لها وبان الواقع لذي عينين وزالت الحواجز وجاء دور حسن التفاهم

اما الحضرة العلية فان احترامها متمكن من عموم التونسيين وبالخصوص من الدستوريين ولا عبرة بدسيسة بعض الصحف المغرضة التي اتهمت الدستوريين بكونهم اصبحوا دعاة للجمهورية اذ هم لآخر وقت معلنين تمسكهم باذيال الملكية وما اوقع الحزب في الخطر الذي حف به الان الا حرص رجاله على ربط العلائق المتينة مع الجناب العالي في كل مناسبة وحين وما يوم مظاهرة رابع العيد عنا ببعيد

وكذلك جناب المقيم وارباب السلطة العليا فلم يقع من كاتب واحد مس شرفهم ولو وقع ذلك لحوكم لدى محكمة عمومية . على ان عقلاء التونسيين ولا سيما اهل التفكير منهم لا يودون نقلة جناب المقيم وهو الرجل الذي اتصف باحسن العواطف وارقها وله احساسات طيبة نحو عموم الاجناس قلما تتوفر في سواه .

نعم ربما نشرت الصحف المعطلة انتقادات نزيهة نحو بعض رجال الدولة الا ان الانتقاد من هذا النوع مرغوب فيه وما اوجدت الجرائد الا لتقوم به

تلقاء ذلك فالحكومة ليست مضطرة لاصدار امر يضيق الحرية القلمية ويقتضي معاملة الصحف الفرنسوية اللغة التي يحررها ويديرها رعايا تونسيون بمثابة العربية اللغة التي طالما رفع اصحابها اصواتهم بالشكوى من مضايقتها ومعاملتها بقوانين ادارية استثنائية

هذه ملاحظاتنا حول البلاغ الرسمي الذي جاء ممهدا لدواعي صدور الامر والقرارين الوزيريين المؤيدين له

وفي التعرض للبلاغ ما يكفي مؤونة البحث في الامر والقرارين لانه المدعم لوجودها وسر صدورها

اصدعنا بهذه الكلمة دفاعا عن حريتي القلم والتفكير والا فاننا من محرري تلك الصحف ولا من اعضاء لجنة الحزب التنفيذية ولكن الحق يجب ان يقال سواء وقع اتباعه ام لا ! وسواء عاد بفائدة ام لم يعد ! والله الملهم الى سبيل الرشاد .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

البيعة الشرعية

لولي عهد المملكة العربية السعودية

القرار التاريخي

قرار مجلسي الوكلاء والشورى

الحمد لله الذي لا اله الا هو مصرف الامور فلا معقب لحكمه ومدبر الكائنات فلا راد لقضائه نحمده على ما انعم به علينا من نعمة الاسلام الذي جعله دين صفوته من بريته وخص به من استخلصه من اهل طاعته واقامه نبراسا نهتدي به ونستنير بنوره سبحانه هو القائل في محكم كتابه : « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما » نحمده ان هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على نبيه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم

اما بعد فان حضرة صاحب الجلالة مليكنا العادل الموفق ناصر السنة قامع البدعة . « عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود » ملك المملكة العربية السعودية ايد الله ملكه وامد في عمره وادام تاييده ونصره ووفقه الى طاعته ومرضاته لما راى بعين حكمته الساهرة على راحة رعاياه والعاملة على تبوئ دعائم هذا الملك العربي الوطيد وتشييد اركانه وادامة تسلسله ان يجيب طلب رعاياه ويوافق على تعيين شكل واضح ثابت لولاية العهد كما ورد في امره الملكي الكريم الصادر في ١٧ جمادى الاولى ١٣٥١ الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٢ وان يسير في ذلك على المنهاج الشرعي الذي سار عليه خلفاء المسلمين وملوكهم وان يعقد البيعة بولاية العهد على ما كان مستجمعا للشروط الشرعية المرعية

هذا ولما كان حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود النجل الاكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكافة الاوصاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولي الامر امد الله في عمره . وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازة بين الجميع فاننا عملا بالمأثور من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربية السعودية نبايعه على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله ونسال الله له الهداية والتوفيق ونضرع اليه تعالى ان يمد في عمر والده الملك العادل الموفق خلد الله ملكه . وقد اخذنا هذه البيعة على انفسنا لسموه وعلقناها باعناقنا ونشهد الله على ذلك والله خير الشاهدين . وما هو الواقع في يوم الخميس المبارك الموافق ١٦ محرم الحرام من العام الثاني والخمسين بعد الثلثمائة والالف من هجرة سيد المرسلين (الموافق ١١ مايو سنة ١٩٣٣) .

رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى
فيصل
قاضي مكة المكرمة . احمد قاري .
عضو هيئة التدقيقات . محمد المرزوقي
رئيس القضاة . عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ
اعضاء مجلس الوكلاء ومجلس الشورى
يوسف ياسين . فؤاد حمزة . عبد الله السليمان الحمدان . عبد الله المحمد الفضل صالح شطا الخ

بين جلالة الملك وسمو ولي عهده

جرت مراسلات برقية بين جلالة الملك وبين سمو ولي العهد الامير سعود اتصل بنا منها البرقيتان اللتان ننشر صورتهما فيما يلي :

برقية جلالة الملك

(رقم ٢٧٥ ـ تاريخ ١٨ محرم ١٣٥١)
الرياض : الابن سعود

« لقد احطت علما بما ذكرت اما من قبل ولاية العهد فارجو من الله ان يوفقك للخير . تفهم اننا نحن الناس جميعا ما نعز احدا ولا نذل احدا وانما المعز

صدى المسرح

اخبار متفرقة
ـ عن ـ
« الجو المسرحي »

مجنون ليلى على مسرح البلدية

ختمت فرقة « المستقبل التمثيلي » الشهيرة موسمها بهذه الرواية العربية المعروفة وجعلت ايرادها لفائدة بعض الممثلين الذين بذلوا في خدمة المسرح جهودا مشكورة .

وقد سرنا ان كان الاقبال حسنا كما كان اخراج الرواية متقنا جميلا لولا بضعة ملاحظات لنا عليه منها مجلس الوزراء في الفصل الاول فلقد كان دائرته ضيقة جدا بحيث ان من كانوا في جوانب قاعة المسرح لم يتمكنوا من مشاهدة الملك. والستار المزركش بصور نساء عاريات الموضوع في منظر العرس فانه لم يكن مناسبا لرواية عربية كهذه .

والتمثيل اجاد فيه اغلب القائمين بادوار الرواية نخص منهم بالذكر الفتاة النابغة فتحية خيري فلقد ادت دور (ليلى) على اكمل وجه

واخيرا نهني فرقة « المستقبل » الناهضة باختتام موسمها شاكرين لها عطفها على الممثلين ومؤملين ان نراها في الموسم الآتي معتلية اعلى ذروات النجاح .

فرقة السعادة

واذا ذكرنا هذه الفرقة الراقية فلقد ذكرنا الكاتب العبقري والاديب الفنان صديقنا الاستاذ محمد الحبيب فهو مدير الفرقة ومدبج رواياتها ومخرجها وهو تلك القوة الادبية العظيمة التي تحرك دواليب (السعادة) وتسير بها في خير السبل

والاستاذ محمد الحبيب رجل ميال بطبيعته الى الابتكار وقد راينا في رواياته القيمة نماذج جميلة من ابتكاراته الفنية كانت ولا تزال محل اعجابنا الكبير.

ويسرنا ان نشعر هواة المسرح بان فرقة السعادة قد اعدت نوعا جديدا من التمثيل ربما لم تسبق للكثيرين مشاهدته ونعني به النوع « الاستعراضي » الذي وضع الاستاذ الحبيب قطعا محبوكة منه وربما ظهرت بها الفرقة في هذه الصائفة او في اوائل الموسم المقبل . ونحن من الآن نترقب لهذا النوع الحديث نجاحا كبيرا خصوصا وان القطع التي اشرنا اليها ذات مغاز تهذيبية مفيدة

في حديقة عزيزة ووسيلة

استدعتنا الاختان النابغتان السيدة وسيلة صبري والآنسة عزيزة نعيم للحفلة الموسيقية الادبية التي اقامتاها عشية يوم الاحد الماضي بمناسبة شفاء السيدة وسيلة من انحراف المزاج

وفي ذلك اليوم قصدنا (البلفيدير) حيث تقطن الاختان في منزلهما الهادي هناك القريب من البستان فوجدناها تقتبلان المدعوين بما عهد فيهما من بشاشة وحسن آداب ووجدنا حديقة المنزل التي اقيمت لها الحفلة مكتظة غاية الاكتظاظ بالادباء والموسيقيين والفنيين وبعض مندوبي الصحف . وكان يتوسط المجلس ضيفنا الفنان الاستاذ سيد افندي شطا .

وبعد قليل من وصولنا افتتحت الحفلة بمقاطيع فنية رقيقة وقعها على العود الاستاذ شطا بمشاركة بعض كبار الفنيين . ثم قدمت الموسيقى الاسلامية يتقدمها الموسيقي الشهير السيد الشاذلي مفتاح فاطربت الحضور بانغامها المؤثرة حصة طويلة

واثناء بعض فترات الراحة وقف المدير الفني لجمعية التمثيل العربي السيد الحبيب المانع والقى خطابا جميلا اردفه بابيات شعرية رقيقة في تهنئة صاحبتي الحفلة . فوقف بعده الاديب النابه الاستاذ جمال الدين بوسنينة قائلا : « ايها السادة ان بيننا في هذه الحفلة اديبا معروفا هو صديقنا الاستاذ محمود بورقيبة شاعر الشباب واننا نقترح عليه ان يقول لنا كلمته في هذا الاحتفال »

فارتجل السيد بورقيبة خطابا نوه فيه بمكانة صاحبتي الحفلة ومركزهما السامي في الجو المسرحي وختمه بتهنئة بالغة وجهها الى كلتيهما . ثم اعطيت الكلمة الى الاديب الاريب السيد الهادي العبيدي فارتجل خطابا لطيفا ابتهج فيه بما رآه من اجتماع الفنيين والادباء والممثلين في صعيد واحد قائلا اننا اذا لازمنا هذا الاتحاد في جميع شئوننا الحيوية سنظفر بكل ما نصبو اليه من نجاح

ثم وقف كبار الممثلين واخذوا في القاء بعض القطع التمثيلية وهم السادة : الحبيب المانع (قطعة من صلاح الدين) ـ الشيخ ابراهيم الاكودي (قطعة من صدق الاخاء) ـ ممثلان قديمان (قطعتان من عواطف البنين) ـ الطاهر البهلي (قطعة من الوحوش) ـ جلال الدين فهمي (قطعة شعرية من عطيل) وهكذا استمرت هذه الحفلة الودادية الراقية تتنقل بنا بين الادب والطرب وكؤوس المرطبات واطباق الحلوى تطوف على الحاضرين الى ساعة مؤخرة من الليل .

فنهني ممثلتنا النابغة السيدة وسيلة صبري بشفائها كما نهني الآنسة اللطيفة عزيزة نعيم بشفاء شقيقتها متمنين لهما دوام الصحة والهناء .

رد لطيف

جاءتنا من ممثلتنا الكبيرة السيدة فضيلة خيتمي رسالة لطيفة تطلب نشرها بهذا العدد.ونحن ننشرها لها من غير تعليق ونعلن في الوقت نفسه لجميع ممثلينا وممثلاتنا ان قسمنا المسرحي يرحب دائما بافكارهم الفنية التي يريدون نشرها

وهذا نص الرسالة :

« حضرة الاديب المحترم المندوب المسرحي لجريدة « الوزير » الغراء .

« سلاما واحتراما .

« طالعت في عددكم الاخير ما كتبتموه عن رواية (اميرة الاندلس) وعن دور (بثينة) الذي قمت به فيها . وبعد ان اشكركم على ما طوقتم به جيدي من قلائد التنويه والثناء لي ملحوظة اود التعليق بها على قولكم : (ان الحذاء العصري الذي ظهرت به لم يكن مناسبا لتاريخ الرواية ..) وهي :

« انى لم البس هذا الحذاء الا بعد ان تأكدت من ان العرب في ذلك التاريخ كانوا يلبسون احذية من سيور الجلد على شكل الحذاء الذي ظهرت به تماما .لكن الفرق الوحيد هو ان حذائي كان ملونا ومنسقا بينما الاحذية التاريخية المذكورة كانت بسيطة لا تلوين فيها ولا تزويق . والمسرح ـ كما لا يخفى عليكم ـ لا بد له من التزويق والتحسين مثل (الماكياج) الذي يظهر به جميع الممثلين حتى من يقومون بادوار الملوك والوزراء ولا اظن ان ملوك العرب ووزراءهم كانوا يظهرون (بالتواليت) كما يظهر ممثلوهم الآن على المسرح !

« هذه ملحوظتي ارجو اثباتها في عددكم الآتي وتفضلوا بقبول تكرار شكري لكم وللوزير الاغر مع تحياتي الخالصة » .

فضيلة خيتمي

التمثيل في قابس

تلقينا من مكاتبنا بقابس . عاصمة الصحراء . ما ياتي :

« مثلت الفرقة التمثيلية بقابس رواية (صلاح الدين الايوبي) فاحرزت فيها على نجاح عظيم كما كان الاقبال كبيرا نظرا لشغف اهل قابس بهذا الفن الجميل حتى انهم طلبوا من الفرقة اعادة تمثيل الرواية .

« وها هي الفرقة الآن بصدد تحضير رواية (عطيل . او . القائد المغربي) التي قررت تمثيلها في موسم المولد النبوي الشريف . فنرجو لها زيادة النجاح والاقبال » . (مكاتبكم)

النادي الموسيقي التونسي

تمت اعمال اللجنة التي تكلفت باحضار القانون الاساسي لهذا النادي وفي الاسبوع الفارط وقعت المناقشة في بعض مواده ثم انتخب المجلس الذي سيتولى تقديمه للحكومة للمصادقة عليه ففاز بالرئاسة السيد حسونة بن عمار وبالكتابة العامة الاستاذ محمد الحبيب . فنهنيهما .

النهضة الطبربية

اشعرتنا ادارة هذه الفرقة النشيطة بانها قررت تمثيل رواية (عطيل) بفيريفيل مساء يوم ٧ جوان.

ونظرا لبراعة افراد هذه الفرقة وشدة تعلقهم بالفن التمثيلي لا نرتاب في ان الاقبال سيكون عظيما على هذه الرواية الشهيرة.

تشكر

طلبت منا فرقة (النهضة الطبربية) ان نعلن جميل شكرها الى السادة اهل سوق الاربعاء على ما قابلوا به الفرقة من احتفاء . وما نشرناه لمكاتبنا هناك من ثناء على الفرقة في عددنا الماضي

فرقة « الاحباب »

جاءتنا رسالة ـ والجريدة تحت الطبع ـ تشعرنا بان فرقة جديدة تاسست اخيرا تحت اسم فرقة (الاحباب) وتكونت من نخبة من هواة المسرح وستقوم هذه الفرقة باحياء حفلات في المصايف والضواحي تشتمل على التمثيل والطرب والفكاهة مع التزام الفرقة بجعل كل رواياتها .حلية الموضوع فنؤمل لهذه الفرقة الجديدة نجاحا كبيرا

(مندوب الوزير)

« رجاء »

المرغوب من باعة الجريدة بتونس والجزائر ان يوجهوا ما فضل لهم من عدد ٣٨٨

مخابرتنا مدة الصيف تكون في رادس بهذا العنوان :
الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير برادس
Taïeb ben Aïssa, directeur du journal « El Ouazir » à Maxula-Radès, Tunisie.

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

صدى الداخل

والمذل هو الله سبحانه وتعالى ومن التجا اليه نجا ومن اغتر بغيره (عياذا بالله) وقع وهلك موقفك اليوم غير موقفك بالامس ينبغي ان تعقد نيتك على ثلاثة امور :

« اولا ـ نية صالحة وعزم على ان تكون حياتك وان يكون ديدنك اعلاء كلمة التوحيد ونصر دين الله وينبغي ان تتخذ لنفسك اوقاتا خاصة لعبادة الله والتضرع بين يديه في اوقات فراغك تعبد الى الله في الرخاء تجده في الشدة وعليك بالحرص على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يكون ذلك كله على برهان وبصيرة في الامر وصدق في العزيمة ولا يصلح مع الله سبحانه وتعالى الا الصدق والا العمل الخفي الذي بين المرء وربه

«ثانيا ـ عليك ان تجد وتجتهد في النظر في شؤون الذين سيوليك الله امرهم بالنصح سرا وعلانية والعدل في المحب والمبغض وتحكيم هذه الشريعة في الدقيق والجليل والقيام بخدمتها باطنا وظاهرا وينبغي ان لا تاخذك في الله لومة لائم

« ثالثا ـ عليك ان تنظر في امر المسلمين عامة وفي امر خاصة اسرتك. اجعل كبيرهم والدا ومتوسطهم اخا وصغيرهم ولدا . وهن نفسك لرضاهم وامح زلتهم واقل عثرتهم وانصح لهم واقض لوازمهم بقدر امكانك فاذا فهمت وصيتي هذه ولازمت الصدق والاخلاص في العمل فابشر بالخير

« اوصيك بعلماء المسلمين خيرا . احرص على توقيرهم ومجالستهم واخذ نصيحتهم . واحرص على تعليم العلم . لان الناس ليسوا بشيء الا بالله ثم بالعلم ومعرفة هذه العقيدة . احفظ الله يحفظك .

« هذه مقدمة نصيحتي اليك والباقي يصلك ان شاء الله في غير هذا .

« سيبايعك الناس في الحجاز يوم الاثنين وسيقبل البيعة عنك اخوك فيصل وسيصل اليك هو وافراد الاسرة لتبليغك بيعة اهل الحجاز وليبايعوك عن انفسهم وارجو من الله ان يوفقك للخير »

« عبد العزيز »

جواب الامير

رقم : ٢٢١ ـ تاريخ ١٩ محرم سنة ١٣٥٢

جلالة مولاي الملك المعظم ايده الله

جوابا عن برقية مولاي عدد ٢٧٥ المؤرخة في ١٨ منه : فان جميع ما ذكره مولاي لخادمه هو عين الصواب . وانه لا قوام لديننا ودنيانا الا بالله ثم به . من اتبعه نجا نفسه . ونجا من ولاه الله عليه . واني ان شاء الله ساجتهد . واعتمد ما ذكره مولاي من النصائح الدينية والدنيوية . وارجو ان كان الله يعلم مني ذلك ان يوفقني لرضاه ثم ارضاء جلالتكم . وان يوفقني لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وولايهم. وان كان يعلم مني ضد ذلك . فاساله تعالى ان يكفي المسلمين شري وان يرد كيدي وكيد كل كائد على المسلمين الى نحره . وسابذل الاجتهاد ان شاء الله في سبيل كلمة التوحيد . وتقويم الشريعة المحمدية . والنصح للاسلام والمسلمين ظاهرا وباطنا . والنصح لولايتهم . والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة ذلك كائنا من كان . ارجو ان الله يعيننا على ذلك . ويمنحنا التوفيق والسداد .

ان النية التي ينطوي عليها خادمكم ان شاء الله هي :

اولا) اعلاء شان كلمة التوحيد . وتاييد الشريعة الاسلامية . والنصح لولاية المسلمين . وانزال الناس منازلهم . خصوصا اسرتنا . كبيرهم وصغيرهم كما تفضل به مولاي . كبيرهم اب . واوسطهم اخ . وصغيرهم ولد . والعدل بين الرعية واني اعاهدك بالله على ذلك . واني ما البس ثوب عافية دونها . وساكون ان شاء الله مقيلا لعثرتهم . حليما على جاهلهم . وهذا ان شاء الله هو العمدة في الدين والدنيا .

ثانيا) سآتخذ الصدق ان شاء الله والاخلاص والجد في العمل وساوقر علماء المسلمين واجالسهم وآخذ نصائحهم وساحضهم على تعلم العلم والتعليم هذه العقيدة والتوفيق بيد الله

ثالثا) ان ما ذكره مولاي عن موقفي امس وموقفي اليوم وان الامر لا يصلح الا بالعمل الصالح والخالص لوجه الله وعبادة الله وحده والتضرع اليه في الخلوات والالتجاء اليه وحده . فهذا الذي فيه النجاة وهذا الذي يرجى به التوفيق ان شاء الله لانه كما ذكر مولاي من التجا اليه نجاه ومن اغتر بغيره وقع وهلك . نرجو ان يمن الله علينا بالهداية وان ياخذ بناصيتنا ويستعملنا فيما يرضيه وبما يكون فيه صلاح للدين ولولاية المسلمين . واني لاعلم بان الله لم يظهركم الا بسبب كلمة التوحيد والعقيدة الصالحة التي بين الانسان وربه ارجو ان يوفقنا الله لذلك وان شاء الله ان صلاحك سيصلحنا وان نيتك الطيبة ان شاء الله تعمنا والامور التي اوصيتني بها اضعها نصب عيني وسابذل جهدي ان شاء الله بما يعود منه المصلحة لديننا ودنيانا والتوفيق بيد الله وارجو من مولاي الدعاء لخادمه بالبيت الشريف وارجو من الله ان يديم لنا ولكافة المسلمين بقاءكم ولا يرينا فيكم ما نكره . والله يا طويل العمر اني يوم قرات برقيتكم ما قدرت على اتمامها لتردد عبرتي وضيق صدري . الله اسال ان يطيل عمركم ويجازيكم عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء . اوصيت فابلغت وستظل وصيتك في قلبي راسخة ان شاء الله ما حييت . ارجو ان يمد الله لنا في حياتك ذكر مولاي ان البيعة تكون يوم الاثنين في الحجاز وان الاخ فيصل والعائلة سيقدمون الينا بالبيعة حياهم الله والذي يراه مولاي هو المبارك ان شاء الله واني انتظر ما سيتفضل به علي مولاي بعد هذا وارجو من الله لا يخلينا منك وان يمتعنا وجميع المسلمين بحياتك

في ٢٩ محرم « الابن سعود »

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بيان

من المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام

عن مهمة وفده الى العراق والهند

نشرت بعض الصحف اخبارا تتضمن ان وفد المؤتمر الاسلامي العام الى العراق والهند سيتناول بحث تنصيب خليفة للمسلمين . ولما كانت هذه الاخبار لا ظل لها من الحقيقة قطعيا فان المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام يعلن تكذيبها ويكرر ما اعلنه الوفد قبل سفره من ان مهمته لا تتعدى تنفيذ قرار المؤتمر الاسلامي فيما يختص بانشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية .

وكيل رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام

اسماعيل الحافظ

شيوخ الجامع الاعظم

استاء شيوخ جامع الزيتونة استياء عظيما من الفصول الثلاثة التي نشرتها جريدة النهضة (في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس) بقلم شيخ كبير كلها مطاعن والقاء شبه نحو اساتذة الجامع كرميهم بكونهم او جدوا حركة الاضراب او شجعوا التلامذة على استمرارها ودوامها او تئامروا على مشيخة الجامع بالمدارس المعدة لمبيت التلامذة والتي لها قيمون لنظر ادارة العلوم والمعارف الى غير ذلك من الترهات والوصمات واشدها وقعا اتهام الاساتذة بكونهم لم يشهدوا في دفاتر التلامذة بانهم حضروا الدروس في المدة الماضية حتى يمكنهم الالتحاق بالمنخرطين في سلك الامتحان التطوعي الذي يجري هذه الايام بين خمسة وعشرين تلميذا فقط

وتبعت تلك الانهامات عبارات جارحة للاساتذة وتحريش الادارة الداخلية ومشيخة الجامع على اجراء ابحاثهما السرية ومحاكمة من يثبت قيامه بعمل من هذا النوع وايضا طلب تشديد المراقبة على المدارس وتعقب اعمال القيمين بها او اخراج تلك المدارس عن نظر ادارة المعارف وضمها الى مشيخة الجامع حتى تقوم بدورها في مؤاخذة التلامذة والقيمين والشيوخ المتئامرين (على دعواها)

وهذه النغمة في استعمال الصرامة مع الشيوخ والتلامذة هي التي لم نرضها تصدر في الماضي من شيخ الجامع (نفسه) في بلاغاته السالفة فكيف نرضى بصدور مثلها منه او من غيره (اليوم) فوق جريدة بمثل هذه اللهجة الحادة التي لا يخطر على بالنا انها تصدر من شيخ شهير .؟

وتلقاء ذلك نرغب من الادارة الداخلية التي نتحقق تبصرها وترويها في المسائل العويصة حتى تحل مشاكلها بسلام ان لا تغتر بهذه الفصول المغرضة وان لا توافق على احداث مشاكل جديدة بين الاساتذة وشيخ الجامع بمعنى اننا نؤمل منها ان ترمي هذه الفصول عرض الحائط وان لا تعيرها جانب الاهتمام اذ على فرض تتبع اقوال الوشاة والتحكك على الاساتذة واتهامهم بما لم يرتكبوا من المسئوليات يستفحل الخلاف من جديد ويضيق صدر الشيوخ من معاملات لا تليق بهم وهم الذين يجب احترامهم لا سيما وهم ابعد الناس عن كل حركة سياسية قديما وحديثا

امتحان التطويع

اجرت مشيخة الجامع الامتحان التطوعي هذه السنة فانخرط في سلكه دون الثلاثين من ثلاثة الاف تلميذ لا زالوا مضربين عن التعليم وعن الانخراط في سلك المتحنين

وقد قبل من عدد الثلاثين منشقا ثلاثة وعشرين تلميذا للمشاركة في الامتحان الكتابي على اختلاف رتبهم في مزاولة الدروس حيث لم يكن جميعهم من الذين بلغوا درجة الانخراط في سلك هذا الامتحان كما ان منهم من انقطع عن الدروس منذ اعوام حتى نسيه شيوخه ولم يريدوا ان يشهدوا في دفتره لمجرد الوهم والتخمين بانه كان من المزاولين والمتتبعين للدروس الماضية

على كل حال قبل ٢٣ فكتبوا المقالات يوم السبت وقبلوا كلهم بل زيد في قائمة الفائزين اثنان فبلغ العدد خمسة وعشرين ولا نعلم يوم السبت (الذي ستظهر فيه نتيجة الناجحين في الامتحان الشفاهي) كم يكون عدد المحرزين على شهادة التطويع في هذه السنة ...؟!

الشيء بالشيء يذكر

كنت حضرت اجتماعا ضم اثنين يتناقشان في مسالة فقهية بسيطة فلم يشارك احد في جدالهما من الحاضرين واخيرا وقع تحكيم هيئة المجتمعين في اي الاثنين اصاب في بحثه وكان اعلم من الاخر فاستقر الراي على ان المصيب هو العامي والمخطي هو المتطوع عام ١٣٥١ ضمن المائتين والخمسين متطوعا !!!

مات رضوان الجنة

عادة متبعة تكاد تكون مطردة وهي ان الناس يذكرون موتاهم بخير ولا يعددون حسناتهم الا بعد وفاتهم اما في قيد حياتهم فلا يذكرون الا السيئات والعورات ان وجدت لكن فقيدنا المرحوم علامة القطر ومنبع التقى الاستاذ الكبير والدراكة الشهير الشيخ سيدي محمد رضوان لم يذكره الناس الا بخير في قائم حياته وبعد وفاته ولعل السبب في ذلك هو كونهم لم يجدوا نقائص فيحصوها او عيوبا فيذيعوها اذ لم يؤثر عن الشيخ الا العلم والعمل والعفة والنزاهة والايمان والتقى (ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا وكانوا يتقون)

ولربما هناك سبب آخر اتجاه من قبل الناس وقالهم وهو اتصافه بصفة المسلم الحقيقي (المسلم من سلم الناس من يده ولسانه) فلم يكن الشيخ مغتابا ولا نماما ولا طاعنا في اعراض الخلق ولا متعمدا الاضرار بالغير ونصب المكائد له وايقاعه في الاشراك والمصائد طبق شيم الكثيرين الذين لم يهذبهم علمهم ولم يرب نفوسهم الاطلاع على الاخلاق الاسلامية الكاملة

فالفقيد لم يكن له نصيب من الحسد او الطمع وكيف يحسد من اعطاه العلم الواسع في علوم الدين والدنيا وضرب بسهم صائب في مضمار جميعها بلا استثناء ؟ وكيف يطمع في الغير من انعم الله عليه بثروة طائلة ومال وفير ؟ اذن فان الاسباب التي تغنيه عن الطمع في حطام الدنيا قد توفرت لديه فهو لم يضطر يوما الى الطمع فيما تجول فيه ايدي الناس ولو اضطر على الفرض والتقدير فان ضميره يابى ذلك لطهارته

كان الفقيد فقيها بالمعنى الشرعي والاصطلاحي (من اراد الله به خيرا يفقهه في الدين) ونبيها بالمعنى المتعارف فلا يؤثر عنه ان احدا روج عليه الترهات مدة توليته القضاء الحنفي بالعاصمة ولا مدة ترقيته لخطة الافتاء بالديوان الشرعي واجابة رغبته في الاقالة من القضاء وما يلزمه من مجاراة الاحوال واتباع المقتضى

وكان الفقيد في فترة مباشرته لمهنة او محنة القضاء قاضي الجنة (قاضيان في النار وقاض في الجنة) اذ كان الفقيد القاضي العالم العامل والقاضيان الآخران هما اما عالم لم يعمل بعلمه او جاهل يحكم بغير ما انزل الله

ضرب الفقيد في مدة قضائه على ايدي المرتشين ووسائطهم (لعن الله الراشي والمرتشي والواسطة) فارضى الله وان اغضب من طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون وبرضى الله ارضى خلقه خصوصا اليتامى الذين وقف مدافعا عن حقوقهم وطاعنا الذين كانوا يعبثون بها في الصميم وما مشروع تنظيم اعمال المقدمين الذي قدمه لوزارة العدلية منذ اعوام عنا ببعيد فهو قد تضمن ضبطا محكما لارزاق اليتامى والقاصرين يقيهم شر الضياع والتلف وتضمن ايضا صيانة الاوقاف واتباع نصوص المحبسين لفائدة من حبست عليهم سواء كانت عامة او خاصة

اجل . الرجل قد عمل ما يجب عليه ان يعمله ابتغاء مرضاة الله وسواء نجح مشروعه اليوم او بعد حين فان امر التنفيذ ليس في طاقته ولا في استطاعته الوفاء به بل هو من مشمولات انظار وزارة العدلية وموكول لادارتها

ان الفقيد شبل لذلك الاسد فهو ابن علامة زمانه المرحوم الشيخ مصطفى رضوان اول مدرس للعلوم الرياضية بالجامع الاعظم وهو الاستاذ الذي خصصته نظارة الجامع باعطاء دروس رياضية ولم تبح له تعليم سواها وان كان بحرا زاخرا في علوم الدين واللغة وذلك لما رات فيه من التخصص والتضلع

اما نجله فقيد اليوم فقد كان لعهد قريب يقري بالجامع دروس الحساب والهندسة والفلك بنوع خاص وهي العلوم التي زاولها عن ابيه بالعربية وعن اساتذة آخرين بالمدارس الدولية بالفرنسية وهي اللغة التي كان يتقنها غاية الاتقان ولا يتلفظ بها في مجالسه الخصوصية كانه لا يعرفها ولا يعرف سوى العربية

وقد كنت اجالس الفقيد المرات العديدة ولي صلة تامة به فكان يستشيرني تواضعا منه ويستشيقني وكان اول تعرفي به يوم حضوري في ماتم والدته رحمها الله لا سيما وهو جار لي وبين منزلينا خطوات فكان يدعوني ويقربني اليه واحيانا اقضي عنده الساعات ولما اروم الخروج يلح علي في البقاء واطالة المكث لاستغراق الحديث الوقت الطويل والحديث ذو شجون

وبالاختصار فمناقب الفقيد وحسناته لا يكاد يحصيها احد فحدث عنها ولا حرج

مات الفقيد في الاسبوع الماضي فاحتفل جمهور الخلائق بتشييع جنازته التي كانت حسب وصايته الكتابية (التي وجدت تحت وسادته عند مفارقته للحياة) ومضمونها ان يغسله احد العلماء وسماه وان يصلي عليه الشيخ محمد بالخوجه المفتي الحنفي التقي بجامع سيدي محرز وان يدفن بمقبرة سيدي عبد العزيز (بالمرسى) حيث مدفن ابيه ووالدته وان تشيع الجنازة بالصمت والسكوت حسب السنة اجتنابا للبدعة التي كانت متبعة والآخذة الآن في الترك والنسيان من اتباع السلف الصالح

صدى الادب

وقد ابن الفقيد حول النعش بجامع سيدي محرز اثر الصلاة عليه وعند القبر بسيدي عبد العزيز بالمرسى

وممن القى خطابا بجامع سيدي محرز الاستاذ الطاهر صفر الذي فتح به التابين وبعده القى السيد يوسف المحجوب خطابا آخر فكان الخطابان قيمين

وممن خطب في حفلة تابين المقبرة الشيخ السيد محمد كركر وغيره

وفي هذا العدد ناتي على الخطاب الاول فقط . رحم الله الفقيد ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه وعوض المسلمين خلفا عنه

ونحن نعزي فيه شقيقه الشيخ السيد الطيب « رضوان » داعين للفقيد بالرحمة و « الرضوان » .

خطبة الاستاذ الطاهر صفر

حول نعش الفقيد بجامع سيدي محرز

ايها الناس

توفى الشيخ محمد رضوان فاصيب بفقده وطننا التونسي الاسلامي العزيز ونكبت به امتنا المحبوبة لان الشيخ كان بيننا في قائم حياته مثال التقوى والعدل والانصاف والثقة مع ما تخلق به من الاداب والاخلاق الكريمة ومع غزارة علمه وسعة مداركه وقوة عارضته وجمعه بين القديم والحديث وشدة ورعه وانصرافه عن زخرف هذه الحياة الدنيا وملاهيها بالرغم عما اعطاه الله من سعة عيش وكثرة نوال ولكنه لم يكن يابه بالماديات بل كان همه المطالعة والدرس لا يترك موضوعا الا اتقنه ولا علما الا تناول منه اصوله وزبدته فلقد تحادثت معه مرارا وعرفته متقنا للرياضيات غاية الاتقان وعارفا بالتاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والفلسفية مع ما هو مختص به من فقه ولغة ودين حتى ان الوارد عليه لا يكاد يمل حديثه او يسام سمره وهو مع ذلك متواضع غاية التواضع يبغي دائما الاطلاع والتعرف بالاشياء الجديدة فهو يضع محادثه في اعلى منزلة ويبتغي منه الفائدة والارشاد غير مترفع عن السؤال واعظم خلة فيه واطيب صفة هي عدله الذي اشتهر به في خطة القضاء وانصافه وثقته وعدم تلاعبه بالدين ولا السعي في تاويل نصوصه بما يوافق الشهوات والمصالح الخاصة بل كان رحمه الله صلبا في كل ما يمس بالدين الذي انيط لعهدته الدفاع عنه لا يعرف في الحق لومة لائم ويجاهر بالقول مهما كانت التكاليف ولولا ما ابتلاه الله به من مرض وضعف في البدن يحملانه على شيء من البطء في اعماله لكان اثره في التاليف ونشر العلم اعظم اثر ولكنه مع شدة ما يقاسيه من الام بدنية ومع اضطراره الى التداوي كان لا ينفك عن القيام بواجبه احسن قيام سواء في خطة القضاء او الافتاء او التدريس مجاهرا بالحق نابذا الباطل مقاوما للظالمين في السر والعلانية خاضعا لجميع احكام الدين الاسلامي منصرفا عن نواهي الشريعة جميعها متجها الى العبادة والابتهال محبا للفقراء مكثرا للصدقات في تستر فاعلا للخير في خفاء لا يقصد في ذلك الا مرضاة الدين وراحة الضمير وقد لاقى ربه وهو ساع في قضاء مهمة اجتماعية واجابة رغبة الامة وقضاء امنيتها وقد اختطفته المنون وهو في حال عمل وتفكير جازاه الله عن الدين الاسلامي احسن الجزاء ورزق اقاربه الصبر الجميل انه كريم منان .

زهرات (فتى الجبل) :

الدنيا الخادعة ....

تخدعنا الدنيا ونحن بها * نغتر بالاوهام طول الزمان
فكلنا في يمها غارق * يغرف من لذاتها بافتتان ..
ولو درى منها الورى كنهها * وادركوا ما ضمنها من هوان
ازهدوا فيها . وفي لهوها . * وهشموا الكاسات فوق الدنان

« فتى جبل المنار »

الفوائد (١)

(للشاعر العبقري صاحب الامضاء)

زفت الي كانها الحسناء * تمشي ويقفو اثرها الاطراء
وغدت فبت حيالها متزنما * يهتاجني التحرير والانشاء
ودخلتها نشوان اقطف زهرها * من كل مورقة لها استحياء
فرايت مجهود الشباب وعزمة النـ * شء المبارك همها العلياء !

* * *

طابت مقاما عند كل مهذب * فكانما هي روضة غناء
فيها لمنتجع (الفوائد) مغنم * وقلايد من دونها الجوزاء
اخرجتها حللا محبرة بما * تزهو بمثل جماله (الخضراء)
فخر الشباب جزيت خيرا كلما * جاءت بمدح صنيعك الانباء

القيروان : (محمد الفائز)

(١) ـ اهدى الشاب الاديب السيد عبد الوهاب البراملي رسالته « الفوائد » القيمة الى صديقه الاستاذ الفائز القيرواني فبعث اليه بهذا التقريظ الشعري البليغ .

الوردة البيضاء

(لشاعر الشباب)

علم الله ان (وردتك البيـ * ـضاء) قد اينعت ربيع حياتي
ها انا انتشي بلطف شذاها * مستمدا من نفحها نفحاتي

* * *

فهي شعر المعنى لوضيء الذي لم * يحصر اللفظ نوره وسناه
وهي رمز لحبنا الطاهر الصا * في الذي بالنقاء سيجناه !

* * *

لكن الوردة ـ اللطيفة ـ قد حمـ * ـلتها فوق ما تطيق كثيرا ...
حيث سميتها « بعربون اخلا * ص » فاخطات عندها التقديرا !

* * *

حبنا خالد واخلاصنا ـ ما * دامت الروح ـ يانع لا يزول
وورود الرياض ان بسمت يو * ما فسرعان ما يدب الذبول !!

تونس : (محمود بورقيبه)

حفظ الذمام

قل صبري وصرت اهوى حمامي * وسئمت الحياة بين الانام
فهي ـ ان لم تشاطريني فيها ـ * لحياة الشقاء والالام !
انت روحي وانت كل منايا * وخيالي في يقظتي ومنامي
لست ادري ماذا جنيته يدايا * من صنوف الذنوب والاثام ؟
فتجازينني جزاء يكاد الـ * قلب منه يذوب بالاحتدام !
تحسبين البعاد يا منيتي ينـ * سى فؤادي به شديد الهيام ..
او به ابتغي سواك بديلا .. * لا ! فلا زلت راعيا للذمام !

توزر : (عبد الحفيظ شريط)

حفلات الادب والفن

(لمندوبنا الخاص)

في الجمعية الخلدونية

استدعتنا هذه الجمعية الشهيرة لسماع المحاضرة القيمة التي القاها شيخ ادباء تونس الشاعر الكبير الاستاذ العربي الكبادي وتحدث فيها عن الرحلة التي قام بها للديار المغربية نائبا عن تونس في المؤتمر الاخير الذي انعقد بالمغرب الاقصى . فلبينا الدعوة وقصدنا قاعة المحاضرات بالخلدونية فوجدنا هناك صفوة من رجال العلم والادب وكان باش محرك العاصمة السيد الحاج علي الطرابلسي يقتبل الوافدين بلطفه المعهود .

وقد افتتحت الحفلة بخطاب رائق ارتجله جناب رئيس الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك على عادته في البراعة الخطابية ثم شرع المحاضر في التحدث عن رحلته المشار اليها بما اشتهر به الاستاذ الكبادي من فصاحة لسان وسحر بيان .

فابتدا محاضرته بحكميات بليغة في فوائد السفر والترحال . ثم شرح شعوره النفسي عند مبارحته لتونس واخذ في وصف مشاهداته بتلمسان ووجدة وفاس والرباط وسلا وعرج على كرم اخواننا المغربيين وحسن ضيافتهم فنعتهم بالطف النعوت وافضل الصفات وذكر من اجتمع به في هذه الرحلة من كبار علمائهم وادبائهم كالشيخين الجليلين الحجوي وابن زيدان وغيرهما .

وحدثنا المحاضر عن العادة اللطيفة التي اعتادها اخواننا الطلبة المغربيون وهي انتخاب سلطان لهم كل سنة يسمونه « سلطان الطلبة » وتدوم دولته ١٥ يوما وعلق المحاضر على هذه العادة بقوله : انها ليست بالعمل السخيف ـ كما قد يبدو من ظاهرها ـ بل هي ترمز الى مقصد شريف جدا وهو ان للعلم سلطانا واي سلطان . كما حدثنا عن (جامع القرويين) بفاس وقارنه (بجامع الزيتونة) بتونس مقارنة دقيقة .

وقد قسم المحاضر المغرب الاقصى الى عاصمتين احداها عاصمة علم وهي « فاس » والثانية عاصمة ادارة وهي « الرباط » وقال ان المؤتمر قد اشترك بين العاصمتين حيث قد كانت فاتحته بالرباط وخاتمته بفاس . وذكر لنا المحاضرات القيمة التي القيت في جلسة المؤتمر الاخيرة التي وقعت يوم ٢٠ افريل المنصرم واستمر المحاضر يتنقل بنا بين مدن المغرب الزاهرة ويصفها لنا الوصف الشائق الجذاب حتى انتهت هذه المحاضرة البديعة وخرج الجميع يلهجون بالثناء على هذا العبقري الذي رفع راس بلاده في هذه الرحلة السعيدة .

فبارك الله لنا في الاستاذ العربي الكبادي ولا زال ذخرا عظيما للادب والادباء (ابو نظارة)

رجاء

المرغوب من باعة الجريدة بتونس والجزائر ان يوجهوا ما فضل لهم من عدد ٣٨١

صدور (جريدة الزهرة)

في ثوب جديد

بينما نترقب بفارغ صبر ابان مضي خمسين عاما على ظهور هذه الصحيفة الصادقة حتى نقيم لها ولصاحبها ذكرى تاريخية فنجد الوقت يبعد عنا باربعة اعوام مقبلة اذ بها تظهر يوم الاحد الماضي في شكل جديد مكبرة حجمها متنوعة مباحثها سائرة طبق سنة العروج والارتقاء فيدخل علينا سرور لا يوصف حده ولا يقدر مفعوله ويسرنا اكثر من ذلك ان وجد مجال فسيح لنشر ما تجود به قرائح الكتاب الرشداء المتبصرين الذين يعرفون كيف يستفيدون من الحالات والاطوار الموجودة بانواعها فيمدون الامة بنصائح ويعينون الحكومة على تفهم نفسية الشعب ورغائبه التي يداب وراء الحصول عليها كل حين بما يناسبه

ونحن نهنىء شيخ الصحافة الاستاذ الكبير السيد عبد الرحمان الصنادلي برقي جريدته رقيا محسوسا ومتواليا وندعو لرصيفتنا (الزهرة) الزاهرة بزيادة الرواج والانتشار المناسب لمجهودها المبذول في خدمة الصالح العام

وكيل شرعي بماطر

انتصب الاصولي البارع السيد الشاذلي الزيتوني لمباشرة النوازل الشرعية بمدينة ماطر منذ عشرين يوما ونهنيه ونهني اهل ماطر بهذا الوكيل الحازم الامين

الشهادة العليا

للحقوق التونسية

امس وقع التصريح باسماء المقبولين في امتحان السنة الثانية لدروس الحقوق بالعدلية التونسية فكان الفائزون في حلبة الامتحان السادة :

الهادي الظريف ـ احمد الحواث ـ العربي الغمراسني ـ حمده المعتمري ـ محمود شمام ـ عبد الحميد ابن الحاج سليمان ـ محمود بن اسماعيل ـ محمد حرازم

فنهني جميعهم بهذا النجاح وندعو لهم بالمستقبل الزاهر .

امتحان الشهادة الابتدائية

بماطر

كان ضمن الناجحين في الامتحان للحصول على الشهادة الابتدائية باللغة الفرنسية السيد الشاذلي الشنوفي نجل صديقنا ووكيل جريدتنا بماطر السيد منصور الشنوفي فنهني الناجح ونهني والده بنجابة ابنه متمنين له الترقي في سلم العرفان

امتحان الشهادة الابتدائية

لتلامذة بني حسان

نجح في الامتحان الواقع بالمكنين نجباء تلامذة بني حسان فكانوا من الفائزين وهم السادة :

محمد بن احمد بوزواش ـ احمد بن بلقاسم الزمني ـ سالم بن محمد فليس ـ صالح بن يونس الكبير ـ محمد بن يونس . فنهنيهم بالحصول على الشهادة الابتدائية الفرنسية ونهني الاباء بنجابة الابناء داعين لهم بزيادة الارتقاء في مدارج التحصيل

في مراقي العرفان

كان من بين الناجحين في امتحان الشهادة المدرسية الابتدائية هذه السنة الشاب النجيب السيد حسن بن الفاضل الماجد السيد احمد الباجي . فنهنيه ووالده بهذا النجاح العلمي متمنين له زيادة التقدم والترقي .

تحت الطبع

توفق وطنينا الفاضل الشيخ السيد محمد العربي الشاطر لجمع ما دبجه يراع ابرع الكتاب والعلماء ونشرته صحافتنا التونسية الغراء في المدة الاخيرة ازاء موقف التجنيس وستبرز نشرته في القريب العاجل مزينة بصور نخبة من افاضل الكتاب واشهر الحوادث وقد حدد اشتراكها بستة فرنكات وبعد الطبع يزداد الثمن

تطلب الاشتراكات من الان من (قاعة تونس) بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ بتونس

الفوائــد

الاديب النابه السيد عبد الوهاب البراملي من خيرة الشباب الناهض الولوع بخدمة العلم والادب. وقد اراد هذا الاديب ان يشارك في حركة التاليف والنشر فاصدر رسالة لطيفة باسم (الفوائد) ضمنها عدة فصول في مواضيع مفيدة بين علمية وادبية واجتماعية بعضها لمؤلف الرسالة والبعض الآخر لنخبة من الادباء

ونحن يسرنا ان نرى جهود الشباب المتعلم تتجه الى هذه الناحية المفيدة من التاليف والنشر ونشكر السيد عبد الوهاب البراملي على هديته راجين لرسالته القيمة عظيم الرواج والانتشار لا سيما وان ثمنها لا يزيد عن خمسة فرنك فاقتنوها قبل نفادها من اشهر المكاتب التونسية تنشيطا لصاحبها .